Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

Journal of University Studies for inclusive Research

Vol.2 , Issue 14 (2022), 2519- 2557
USRIJ Pvt. Ltd.,

إدارة التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة حائل والمعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإليكتروني

د. تهاني موسى الفايز

عضو هيئة التدريس بجامعة حائل

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة حائل والمعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإليكتروني. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات حول ظاهرة محددة من خلال أداة جمع البيانات (الاستبانة) على عينة عشوائية مكونة من (٧٥) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل من مختلف كليات الجامعة من الذكور والإناث. وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروقات لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بخصوص ادارة التعليم الإليكتروني تبعا لمتغير الجنس، الخبرة، الرتبة العلمية، كما بينت النتائج إلى ان المجال الأول (مهارات التعليم الإليكتروني) حصل على المرتبة الأولى من حيث متوسط الاجابة بواقع (٣,٨١)، أي أن هنالك مهارات كافية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بخصوص التعامل مع التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا. كما اظهرت نتائج التحليل إلى أن درجة تفاعل الطلاب مع التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا كانت مقبولة بواقع (٣,٦٤)، أما بخصوص معوقات التعليم الإليكتروني فان النتائج اشارات إلى تباين في إجابة أفراد العينة حيث وصلت معدل الاجابة إلى (٣,١٦). أي أن آراء أفراد العينة كانت محايدة ودلت على عدم وجود معيقات للتعليم الإليكتروني أثناء جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإليكتروني، إدارة التعليم، أعضاء الهيئة التدريسية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

Abstract

The study aimed to uncover the reality of e-learning management under the Corona pandemic at the University of Hail and the obstacles facing e-education faculty. To achieve the objectives of the study, the researcher used a descriptive curriculum based on the collection of information on a specific phenomenon through a data collection tool (resolution) on a random sample of 75 faculty members at the University of Hail from various faculties of the University, both male and female. The results of the study revealed that there were no differences among faculty members at the University of Hail regarding the management of e-education according to the gender variable, experience, scientific level, and that the results showed that the first area (e-learning skills) ranked first in terms of average answer (3.81), meaning that there are sufficient skills among faculty at the University of Hail to deal with e-education under the Corona pandemic. The results of the analysis also showed that the degree of interaction of students with e-education under the Corona pandemic was acceptable (3.64), while with regard to e-learning impediments, the results indicated a discrepancy in the sample response, with the response rate reaching (3.16). In other words, the sample members' views were neutral and indicated that there were no obstacles to e-learning during the Corona pandemic.

Keywords: E-education, Department of Education, faculty.

مقدمة

يعتبر التعليم الإليكتروني نمطا من أنماط التعليم في المؤسسات التربوية خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا التي تجتاح العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين. لقد قامت جامعة حائل منذ بداية جائحة كورونا بالتحول من نظام التعليم الوجاهي الذي يعتمد على تواجد الطلبة في الحرم الجامعي إلى تبني نظام التعليم الإليكتروني من خلال منصات وتقنيات تربوية اعدتها الجامعة مسبقا. جدير بالذكر أن التعلم الإليكتروني أضحى سمة معظم المؤسسات التربوية في العالم خلال جائحة كورونا. إن العالم اليوم، يشهد تطورا هائلا في منصات وتقنيات المعلومات والاتصالات خاصة بعد انتشار منصات الإنترنت كنتاج لهذا التطور حيث أصبحت الحاجة إليها هامة وضرورية في جميع الميادين. إن التعليم الإلكتروني أصبح واقعا تربويا له دوره الهام في تطوير العملية التربوية والتعليمية ككل، مما دفع العديد من التربويين إلى ضرورة إعادة النظر في أسس التعلم والتعليم في عصرنا الحاضر [١].

أن التوجه نحو التعليم الإليكتروني مكن العديد من أعضاء الهيئات التدريسية بالتواصل مع الطلبة وتصميم العديد من المحاضرات والاختبارات الإليكترونية الأمر الذي مكن الطلبة من الاستفادة من مصادر متعددة للمعلومات. في المملكة العربية السعودية، هنالك تطبيق كامل لنظام التعليم والتعلم الإليكتروني في المؤسسات التربوية والتي وفرت للطلبة مصادر وبيئات تعلم متعددة. مع هذا الانتشار للتعلم والتعليم الإليكتروني الذي يكون محوره الطالب، لا بد من بروز العديد من التساؤلات حول مخرجات التعليم الإليكتروني والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إدارة

هذا النمط من التعليم. لذلك، يعتبر عضو هيئة التدريس حجر الأساس والمحور الهام في نجاح العملية التربوية في مؤسسات التعليم العالي وأداة التغيير المتعلق بأنماط التدريس وتحقيق الأهداف الأكاديمية المنشودة [٢].

تمشيا مع هذا المنطلق، هنالك ضرورة لاستطلاع آراء العديد من الأكاديميين العاملين في مجال التعليم الإليكتروني من حيث إدارة هذا النمط من التعليم بحيث يتماشى مع الرؤية والرسالة التي تسعى لتحقيقها مؤسسات التعليم العالي. لا بد من إلقاء الضوء على عملية إدارة التعليم الإليكتروني من حيث ارتباطها بأهداف المؤسسة التربوية واكتشاف الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إدارة التعليم الإليكتروني. غني عن القول بأن التعليم الإليكتروني قد يكون الاسهل للطلبة لما في ذلك من توفير للوقت والمال والجهد في الذهاب المتكرر لحضور اللقاءات الوجاهية. لا بد من معرفة أثر ذلك من منظور أكاديمي من حيث مدى نجاعة هذا النمط من التعليم ومساهمته في تحقيق الرسالة التربوية كما يراها أصحاب القرار وأعضاء الهيئات التدريسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتبر التعليم الإليكتروني أداة جديدة في الأنظمة التربوية العربية وإن كانت موجودة سابقا إلا أنها لم تكن تستخدم على نطاق واسع كما هو اليوم بسبب جائحة كورونا. لذلك، فان ادارة التعليم الإليكتروني في الظروف التي نحياها لا تقل أهمية عن ادارة التعليم الوجاهي. من هنا تكمن مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تذليل العقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل اثناء تقديم المقررات الأكاديمية كاملة للطلبة عبر تقنيات اليكترونية. لذلك، فإن الدور الذي يقوم به

أعضاء الهيئة التدريسية يعتبر دورا أكاديميا وإداريا رائدا يتمثل في إدارة التعليم بصوره المتنوعة عبر نظام اليكتروني وما يرافق ذلك من تحديات وعقبات يمكن أن تواجه أعضاء هيئة التدريس.

بناء على ما تقدم، سعت الباحثة إلى تحديد مشكلة الدراسة والتي تمثلت في التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل اثناء توظيف التعليم الإليكتروني في جميع كليات الجامعة. من هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على آلية إدارة التعليم الإليكتروني في جامعة حائل والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إدارة هذا النوع من التعليم كبديل عن التعليم الوجاهي. وبشكل محدد، فإن مشكلة الدراسة تتلخص في الإجابة عن السؤال الآتي: **ما الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل اثناء ادارة التعليم الإليكتروني؟**

ينبثق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل هنالك معيقات فنية لعملية التعليم الإليكتروني باعتبارها مشكلة تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل؟

٢- هل تتأثر عملية التعليم الإليكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمؤهل العلمي؟

٣- هل تتأثر عملية التعليم الإليكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالخبرة التربوية؟

٤- هل تتأثر عملية التعليم الإليكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بمتغير الجنس؟

٥- هل أضافت إدارة التعليم الإليكتروني عبئا إضافيا على أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية البحث من طبيعة المشكلة التي يقدمها ويحاول وضع الحلول لها، لذلك فإن اهمية هذا البحث تتمثل في كونه:

- من البحوث القلائل التي تطرقت لموضوع التعليم الإليكتروني في إحدى جامعات المملكة العربية السعودية في ظل انتشار جائحة كورونا.

- يرصد البحث المعيقات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل فيما يتعلق بإدارة التعليم الإليكتروني.

- يقدم البحث حلولا مقترحة للتغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

- يفيد البحث الإداريين والأكاديميين في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في وضع الخطط المناسبة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئات التدريس في الجامعة أثناء استخدام التعليم الإليكتروني كبديل عن التعليم الوجاهي.

– يعتبر البحث متنفسا لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل كونه يرصد الصعوبات والمعيقات التي تواجههم أثناء إدارة التعليم الإليكتروني بعد استجابتهم لمجموعة من الفقرات المخصصة لذلك في الاستبيان المعدة من قبل الباحثة والذي يوزع إلكترونياً.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل أثناء إدارة التعليم الإليكتروني كبديل عن التعليم الوجاهي.

٢- التعرف على أثر متغير المؤهل العلمي والخبرة في إدارة عملية التعليم والتعلم الإليكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

٣- وضع حلولا مقترحة للتغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل اثناء ادارته للتعليم الإليكتروني.

محددات الدراسة

تشكلت محددات الدراسة من المحددات التالية:

١- المحددات المكانية: حيث اقتصرت هذه الدراسة على جامعة حائل.

٢- المحددات الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام ٢٠٢٠

٣- المحددات البشرية: اقتصر هذا البحث على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل.

٤- محددات أداة البحث: استخدمت الباحثة الاستبانة الإليكترونية لجمع البيانات وتحليلها.

التعريفات الإجرائية

التعليم الإليكتروني: هو النظام التعليمي الذي يقدم من خلال منصات اليكترونية توفرها الجامعة لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة كبديل عن التعليم التقليدي الوجاهي، حيث يتم إعطاء المحاضرات إلكترونياً من خلال حساب الطالب في الجامعة اضافة إلى تزويد الطلبة بمواد إثرائية وفيديوهات داعمة المساقات المسجلة لديهم. اضافة إلى ذلك، فإن التعليم الإليكتروني (كما عرفته الباحثة اجرائيا) هو ذلك النظام الذي يمكن الطلبة من التسجيل للمقررات والدخول إلى المهمات التعليمية والواجبات المرسلة لهم اضافة إلى تقدمه لاختبارات نهاية الفصل الأكاديمي وما يستدعي ذلك من قيام أعضاء هيئة التدريس من إعداد وتصميم التعليم إلكترونياً ورصد وتصحيح الواجبات والمهمات التعليمية والاختبارات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة من خلال حلقات النقاش والمنتديات.

إدارة التعليم: تعرف إدارة التعليم بأنها الطريقة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية ورفعها على مواقع وحسابات الطلبة ومتابعتها إضافة إلى فتح حلقات النقاش والمنتديات وتصميم الاختبارات النهائية ورصدها وتقديم التغذية الراجعة للطلبة.

أعضاء الهيئة التدريسية: عرفت الباحثة أعضاء الهيئة التدريسية بأنهم من تم توظيفهم في الجامعة برتبة (استاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) والذين يقومون بأعمال التدريس وإعطاء المحاضرات وتصميم الاختبارات وإدارة عملية التقويم الختامية للطلبة في كل فصل دراسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تتطلب ادارة التعليم في الجامعات مجموعة من المهمات والمميزات والكفايات التي لا بد من توافرها في أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتحقيق أهداف ورسالة المؤسسة الاكاديمية. من هذا المنطلق، فان التمكن من استخدام التقنيات الإليكترونية اصبحت من الضروريات الاساسية لاي عضو هيئة تدريس وهذا ما يضمن توافر الجودة لدى المؤسسات الأكاديمية خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا والتي ألقت بظلها على العالم ومنعت الطلبة من التواجد الحقيقي في كلياتهم وفصولهم الدراسية وفرضت واقعا لا بد من معايشته.

يبرز الاهتمام بالمعوقات التي تواجه إدارة التعليم الإليكتروني من بين أهم الأدوات في الحفاظ على استمرارية تأدية الجامعات لرسالتها التربوية وتحقيق الأهداف الآنية والمستقبلية والتي يتأثر بها شريحة واسعة من الطلبة. في هذا السياق، أشار الحويطي إلى أن تزايد الاهتمام بالمشكلات الأكاديمية والإدارية المدرسين الجامعيين ازدادت نظرا لتعدد الوظائف والمهام الأكاديمية في الجامعة الحديثة اضافة إلى التنوع في المهمات اليومية لأعضاء الهيئات التدريسية وانتشار التحديات والصعوبات والمعوقات العالمية التي يفرضها التعليم الجامعي حيث اضحى من الاهمية بمكان التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والعمل على تقديم الحلول الممكنة [٢].

إن نقص المعرفة والمهارات في الأمور التكنولوجية تعتبر من أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التي تتبنى نظام التعليم الإليكتروني. في هذا السياق، أجرى الحمران وآخرون [٣] دراسة هدفت الكشف عن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة

البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم، حيث قام الباحثون بتصميم استبانة تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، تم توزيعها على عينة مكونة من (١٠٠) عضو هيئة تدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في إقليم الشمال وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات ومهارات التعليم الإلكتروني (كفايات استخدام الحاسوب، كفايات استخدام الشبكات والانترنت، وكفايات ثقافة التعليم الإلكتروني) جاءت بدرجة متوسطة. دلت نتائج الدراسة أيضا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى للمتغيرات (الكلية، سنوات التدريس العالي، المؤهل العلمي).

في سياق مماثل، أجرى عيادات وحميدات [٤] دراسة هدفت إلى معرفة درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة في التدريس ومعوقات توظيفها. تكونت الدراسة من ٥٦ طالبة يتدربن في الميدان خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١١. ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانتين الاولى تتعلق بدرجة توظيف الكفايات الحاسوبية في التدريس والثانية معوقات التوظيف. أظهرت النتائج أن توظيف كفايات الحاسوب في التدريس من قبل المعلمات جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن أبرز معوقات التوظيف هو عدم الرغبة في استخدام الحاسوب وقلة عدد مختبرات الحاسوب في المدرسة.

بهدف التعرف على مستوى تنفيذ البرامج الإليكترونية، نفذت الزعبي [٥] دراسة هدفت إلى التعرف على إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة تكونت من (٣٨) فقرة، تم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (٤٣) مدير ومديرة من مدراء المدارس الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير نوع المدرسة في كل من مجال القدرات التكنولوجية لمدير المدرسة في الإدارة الإلكترونية.

لبيان أهم المعوقات في إدارة التعليم الإليكتروني، نشر الخطيب [٦] بحثا بين فيه أن اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي المقدم إلكترونياً يشكل تحديا أساسيا في التصميم التعليمي الإلكتروني، لاسيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد من قدرة الطلبة على الانتباه وذلك بإشراكهم المباشر كمساهمين لا باعتبارهم متلقين فقط، وهذا سيزيد من عامل التحفيز وسيحقق نتائج أفضل. من هذا المنطلق، أكد الخطيب في بحثه على اهمية تحديد الوسائل التفاعلية المناسبة لكل هدف تعليمي موجه إلكترونياً نظرا لأن عملية إشراك الطلبة الموجودين في أماكن مختلفة والمحافظة على انتباههم عبر الأجهزة ليست بالأمر اليسير ولكنها بالتأكيد ليست مستحيلة وهي أمر ممكن تحقيقه.

من منظور مشابه، أجرى الدايح [٧] دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية بالمدارس الابتدائية بمنطقة الدمام من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين واتبعت الدراسة المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات وقد تشكل مجتمع الدراسة من جميع المدارس الابتدائية التابعة لمكتب التعليم بمنطقة الدمام بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من (٣١) مدرسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم كفاية الدعم الفني وافتقار بعض المعلمين إلى المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات في عملية التعلم. كما أشارت النتائج إلى عدم توفر الفرص التدريبية التي تمكن المعلمين من امتلاك هذه المهارات، ومن هذه المشاكل أيضاً عدم توفر البرمجيات التي يمكن استخدامها في تعليم طلبتهم، إضافة إلى الحاجة إلى حوسبة المقررات، باعتبار ذلك ضرورياً لتوظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية التعلمية.

لقد أكد آل فطيح [٨] على وجود معوقات تحد من فاعلية تطبيقات التقنيات الإليكترونية وذلك في دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيقات تقنية المعلومات بالمديرية العامة للأمن العام في الرياض، ومعرفة مستوى التعلم التنظيمي، ومعرفة مدى إسهام تطبيقات تقنية المعلومات في تحقيق التعلم التنظيمي، وأهم المعوقات التي تحد من توظيف تقنية المعلومات لتحقيق التعلم التنظيمي. أظهرت النتائج أن هناك معوقات تحد من فاعلية تطبيقات تقنية المعلومات في تحقيق التعلم التنظيمي بالمديرية العامة للأمن العام والتي من أهمها: تدني مستوى البرامج التدريبية

للعاملين في مجال تقنية المعلومات، والأنظمة المعيقة للتطور التنظيمي، وضعف الحوافز المقدمة للعاملين في مجال تقنية المعلومات.

ولبيان مساهمة التعليم الإليكتروني في تطوير العملية التعليمية، فقد أجرى البجادي [٩] دراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد وتحديد العلاقة بين الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تكوين تلك الاتجاهات وهي (المؤهل العلمي، والجنس، والتخصص الأكاديمي، ومستوى الخبرة في التدريس عن بعد عبر الانترنت، ومقدار التدريب الذي تعرض له عضو هيئة التدريس عن التعليم عن بعد الإلكتروني التي تنظمها الجامعات السعودية. لقد قام الجنادري بتصميم استبانة تتكون من (٣٠) فقرة. العينة المستهدفة في هذه الدراسة هم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. خلصت الدراسة إلى نتائج هامة حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى متغير الجنس وهي لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى المؤهل العلمي وقد كانت لصالح الأساتذة المشاركين. أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى مستوى الخبرة في التعليم عن بعد عبر الانترنت، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعود إلى مقدار التدريب الذي تعرضوا له.

في سياق مشاركة التجارب في التعليم الإليكتروني، أشار مخلص [١٠] في دراسة أجراها حول تجربة الجامعة السعودية في التعليم المدمج إلى ضرورة إجراء مراجعة مستمرة وشاملة في

تجربة التعليم الإليكتروني بما يضمن تحقيق الأهداف الأكاديمية المرجوة. كما أشار مخلص إلى ضرورة تنمية الوعي التربوي لدى القائمين على إدارة التعلم المدمج والعمل على تذليل المعيقات التي تقف أمامهم والمتمثلة في رفع الكفايات التدريبية لدى أعضاء الهيئات التدريسية للوصول بالتعليم الإليكتروني إلى النتائج المرجوة منه. أوصى مخلص بضرورة نشر وبث ثقافة التعليم الإليكتروني بين الجامعات في المملكة العربية السعودية وتبادل الخبرات والتجارب.

في إطار الحديث عن الحديث عن معوقات التعليم الإليكتروني، أجرى القضاة [١١] دراسة هدفت إلى الكشف عن تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظرهم، والدورات التي حضروها في مجال التعلم الإلكتروني، وبلغ أفراد العينة ١١٣ عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج الترتيب التنازلي الآتي للتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس: البحث العلمي، تحديات تقنيات التعلم الإلكتروني، تحديات مالية وإدارية، تحديات مهنية، وتقويم، وإدارة، وتخطيط، وتصميم التعلم الإلكتروني. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحديات تعزى للجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة.

لإلقاء الضوء بصورة أوضح على أهم معوقات التعليم الإليكتروني، نفذ المزين [12]دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث؛ استخدمت استبانة مكونة من (٤٨) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة، والبالغ عددها (٢٨١). أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي واجهت التعليم الإلكتروني تمثلت في انشغال

الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الالكتروني ما نسبته (٨٤,٣٤%) من حجم عينة الطلبة. أشارت النتائج أيضا إلى أن حجم المنهاج الجامعي كبير وهو ما يدفع أعضاء هيئة التدريس للميل نحو التعليم التقليدي نظرا لاعتقاد البعض من أعضاء هيئة التدريس بأن التعليم الإليكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس.

أما دراسة الهرش، مفلح، الدهون [13] فقد هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من ٣٦ فقرة، موزعة على أربع مجالات .تكونت عينة الدراسة من ٤٧معلماً و٥٨ معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي **2009**، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات في إدارة التعليم الإليكتروني تتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات وتدريب الكادر التدريسي. كذلك، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات.

ولتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الإليكتروني وإدارته، أكد أحمد [14] على ضرورة تصميم المحتوى التعليمي بصورة تفاعلية تحقق تفاعل الطلبة مع المحاضرين أثناء تقديم المحتوى إلكترونياً بما يضمن تنمية القدرات التحليلية والخيالية لدى الطلبة ومنحهم القدرة على الإبداع والتحليل الناقد. ومن أهم ما يفيد التعليم الإليكتروني ويذلل المعوقات كما أشار إلى ذلك أحمد في دراسته هو وجود " اشراف أكاديمي من أعضاء هيئة التدريس لتوجيه الطالب ومساعدته على الاستكشاف داخل هذا النظام الإليكتروني".

تأكيدا لما ورد في الدراسات السابقة، فقد أجرى الحوامدة [١٥] دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإليكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستندا إلى استبانة مكونة من ٢٤ فقرة لاستطلاع آراء الهيئة التدريسية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجوانب الادارية والمادية تمثل العائق الأكبر أمام تطبيق وإدارة التعليم الإليكتروني كما يراها أعضاء هيئة التدريس. أشارت النتائج أيضا أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب (ICDL) وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لم يحصلوا عليها على معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني.

إن الدور الذي يقوم به أعضاء الهيئات التدريسية يعتبر دورا هاما في إدارة التعليم الإليكتروني. سعيدان [16] أشار إلى مقترحات هامة في أدوار القادة الأكاديميين في تطبيق التعليم الإليكتروني في الجامعة السعودية الإليكترونية. طور سعيدان أداة (استبانة) بهدف استطلاع آراء ١٧٣ عضوا في الهيئة التدريسية في الجامعة السعودية الإليكترونية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة السعودية الإليكترونية تعزى لمتغير الخبرة والرتبة الأكاديمية الاعلى.

في سياق مماثل، أجرى السفياني [17] دراسة هدفت إلى التعرف على درجة اهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس الحكومية والأهلية. أشارت النتائج إلى أن درجة أهمية التعليم

الإلكتروني في مهام منهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، أما درجة الاستخدام كانت بدرجة متوسطة. أوصى الباحث إلى ضرورة توفير فرص التدريب والتأهيل المناسبة لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية.

في سياق المقارنة في إدارة التعليم الإليكتروني وتبادل الخبرات، قام الملا [١٨] بتنفيذ دراسة هدفت إلى تقييم تجربتين في إدارة التعليم الإليكتروني في كل من الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات في المملكة العربية السعودية. أظهرت نتائج الدراسة بعد الاستجابة لاستبانة أعدت من قبل الباحث ان من اهم عوامل الجودة في التعليم الإليكتروني يتمثل في الإعداد الجيد للبنية التحتية، توافر الخبرة المادية والبشرية، اضافة إلى تعدد الوسائط التقنية.

أجرى أبو عقيل [١٩] دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التعليم الإليكتروني ومعيقات إدارته في التعليم الجامعي. دلت نتائج الدراسة إلى قلة في إعداد الفنيين المختصين لدعم أعضاء هيئة التدريس الطلبة أثناء تنفيذ مساقات اليكترونية. أظهرت النتائج أيضا وجود مشكلة لدى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في فهم مفردات اللغة الانجليزية المستخدمة في منصة الجامعة اضافة إلى كثرة المقررات والمساقات الموجهة اليكترونية والتي تمثل عبئا على المحاضر والطالب على حد سواء.

لقد نفذ الصوافي، المهدي، الحارثية [20] دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة؛ النوع، والخبرة التكنولوجية، وقد استخدم الباحثون الاستبانة كأداة للدراسة

اشتملت على ٩٦ فقرة، موزعة على ثلاثة محاور: التخطيط والتنظيم والتقويم. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في محاورها الثلاثة، جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع في محاور الدراسة الثلاثة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في محوري التنظيم والتقويم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في محور التخطيط ولصالح الأكثر تدريبا.

في سياق الحديث عن أشكال إدارة التعليم الإليكتروني الموجه، نفذ الهجران، اللوزي [21] والدبعي دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الموبايل في التعليم الإليكتروني حيث طور الباحثون استبانة وجهت إلى ٢١٥ طالبا في الجامعات السعودية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تطبيق الموبايل يعد نمطا مشجعا للتعليم الإليكتروني يمكن الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية من التواصل الفعال أثناء عملية تقديم المحتوى إلكترونياً.

قام زانثيديس، الوالي، نيكولايديس [22] بدراسة هدفت إلى الوقوف على حالة التعليم الإليكتروني في جامعات المملكة العربية السعودية والمعيقات التي تقف أمام إدارة التعليم الإليكتروني. استخدم الباحثون استبانة قبلية وجهت إلى أعضاء هيئات تدريسية. دلت نتائج الدراسة على أن ضعف شبكات الانترنت في بعض المؤسسات الأكاديمية يعتبر من أهم معوقات التعليم الإليكتروني.

وفي سياق مشابه في المملكة العربية السعودية، نفذ الولابي [٢٣] دراسة بهدف الوقوف على واقع التعليم عن بعد في الجامعات السعودية. استطلع الباحث آراء أعضاء الهيئات التدريسية وخبراء في وزارة التربية والتعليم السعودية بخصوص التعليم عن بعد. أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعليم عن بعد أصبح رديفا التعليم الوجاهي مع الأخذ بالاعتبار بعض التحفظات بخصوص الثقافة السائدة في المجتمع السعودي فيما يتعلق بالتعليم عن بعد والتعليم الإليكتروني.

وفي إطار الحديث عن المعوقات والنجاحات التي تصاحب التعليم الإليكتروني، نفذ الجابر [٢٤] دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على تاريخ وتطورات التعليم الإليكتروني في أربع جامعات في المملكة العربية السعودية. حاول الباحث ايضا القاء الضوء على المعوقات التي تواجه التعليم الإليكتروني في جامعات المملكة العربية السعودية. بالرغم من ان الباحث أشار إلى نجاح التجربة السعودية في عملية التعليم الإليكتروني إلى انه هنالك ضرورة لتذليل بعض المعوقات خاصة تلك المتعلقة بالتدريب والتأهيل وإدارة الأمن المعلوماتي في المؤسسات الأكاديمية.

في مقال عن التحديات التي تواجه إدارة التعليم الإليكتروني، كشف الحربي [٢٥] على أن التعليم الإليكتروني يمثل فرصة لأولئك الطلبة المحرومين من الوصول إلى الجامعة. كشفت نتائج الدراسة على وجود نوايا حسنة لدى الطلبة بتبني التعليم الإليكتروني بصورة تمكنهم من فهم المحتوى بطريقة تفاعلية. أشارت النتائج أيضا إلى ضرورة توفير التدريب الفني اللازم لأعضاء هيئة التدريس والطلبة على حد سواء في عملية إدارة التعليم الإليكتروني.

في سياق مشابه لأهداف الدراسة حول التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا، أجرى الخريجي [٢٦] دراسة هدفت إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والتعليمية لاستدامة التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، إذ تمثل جائحة كورونا فرصة لفهم هذه الأبعاد من خلال تحليل تغريدات المستفيدين من التعلم الإلكتروني في منصة تويتر. قامت الدراسة أولاً بجمع (١٣٩٧٥) تغريدة، وفرزها وتصنيفها باستخدام بعض الحزم البرمجية الخاصة بلغة (R) ومن ثَم تحليل المحتوى النـي لها كميًّا عن طريق لغة (R) ونوعيًّا عن طريق برنامج ماكس كودا MAXQDA ومن خلال تحليل المحتوى النـي ّ، تم تحديد تسعة أبعاد فرعية للبُعد الاجتماعي، وستة أبعاد فرعية للبُعد التعليمي لاستدامة نظُم التعلم الإليكتروني في المملكة العربية السعودية. الأبعاد الاجتماعية هي: التعلم الذاتي، والثقة المجتمعية بمخرجات التعلم الإلكتروني، والتكيُّف المجتمعي، والعدالة الاجتماعية، والحالة والظروف الأسرية، والتعليم مسؤولية البيت، وإعاقة التفاعل الاجتماعي، والفجوة الرقمية، والعادات والتقاليد الاجتماعية. أما الأبعاد التعليمية فتشمل التشريعات التنظيمية القانونية للتعليم الإلكتروني، واستيعاب احتياجات المجتمع التعليمي، وإدارة التعلم الإلكتروني، ومفهوم التعلُّم الإلكتروني وآلياته وتطبيقاته، وجودة التعلم الإلكتروني، وجاهزية البنية الرقمية التعليمية. ومن المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول في معرفة الفرص الممكنة لتطوير استدامة نظام التعلم الإلكتروني بما يعود بالفائدة على القطاع التعليمي بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام. خلصت الدراسة في نتائجها إلى ان هنالك ضعف في تفاعل الطلاب مع المدرسين لعدم تكيُّفهم مع التعليم الإلكتروني، وافتقارهم للمهارات التقنية اللازمة، وعدم قدرتهم على التعلم الذاتي.

قراءة في الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية التعليم الإليكتروني في المؤسسات التربوية وخاصة الجامعات. من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة نجد أن هناك قواسم مشتركة في الحديث عن المعوقات التي تقف أمام التعليم الإليكتروني. دراسة الخطيب [6]، آل فطيح [8]، القضاة [11]، المزين [12]، الدهون [13] والتي تحدثت عن معيقات تتعلق بالمحتوى التعليمي وفاعلية تطبيقات التقنيات الإليكترونية والتدريب الفني اللازم لأعضاء هيئة التدريس. اضافة لذلك، هناك معوقات تتعلق بالجوانب المادية والبشرية في عملية إدارة التعليم الإليكتروني كدراسة الحوامدة[15] ، أبو عقيل [19]، الجابر[24] ، الحربي [25]. دراسات أخرى تحدثت عن واقع التعليم الإليكتروني في مؤسسات وجامعات المملكة العربية السعودية أشارت إلى ضرورة تبادل الخبرات التربوية في إيصال المحتوى التعليمي بصورة تحقق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة كما هو في دراسة الدايح [7] التي أكدت على معيقات تتعلق بالدعم الفني، دراسة الزعبي [5]، البجادي[9] ، سعيدان [16] التي أكدت على أهمية الخبرات التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس. أشارت مجموعة أخرى من الدراسات إلى أهمية التعليم الإليكتروني للطلاب المحرومين من الدراس كما هو في دراسة الحربي [25] بالإضافة إلى ذلك، تحدثت دراسات أخرى عن واقع التجربة الإليكترونية في جامعات المملكة العربية السعودية والحاجة إلى التغلب على المعيقات التي تقف أمام تبني التعليم الإليكتروني كالثقافة السائدة كما هو مشار في دراسة الولابي [23] دراسة زانثيديس، الوالي، نيكولايديس[22]، الملا [18]، دراسة الصوافي، المهدي، الحارثية [20]، دراسة السفياني[17]،

الحمران وآخرون [3]، دراسة عيادات وحميدات [4]، التي أشارت إلى ضرورة التغلب على المعيقات المادية والبنية التحتية والخبرة التكنولوجية إضافة إلى التغلب على مشكلة التأهيل الفني التقني.

الطريقة والإجراءات

١. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات حول ظاهرة محددة من خلال أداة جمع البيانات (الاستبانة).

٢. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية السعوديين العاملين في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٢١١) من مختلف الرتب العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، استاذ) من الذكور والإناث. حصلت الباحثة على اعداد اعضاء هيئة التدريس من قسم الموارد البشرية في الجامعة، والجدول التالي يوضح أعداد هيئة التدريس في الجامعة.

جدول (١): أعداد هيئة التدريس في الجامعة.

أعضاء هيئة التدريس السعوديين ومجموعهم : 1211

	معيد	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
الرجال	178	161	186	69	14
النساء	373	154	66	9	1

٣. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٧٥) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مختلف كليات الجامعة من الذكور والإناث.

جدول ٢: يوضح توزيع العينة تبعا لمتغيرات البحث

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	26	34.67
	انثى	49	65.33
	المجموع	75	100
الرتبة العلمية	معيد	10	13.33
	محاضر	16	21.33
	أستاذ مشارك	5	6.67
	أستاذ مساعد	27	36
	استاذ	17	22.67
	المجموع	75	100
سنوات الخبرة	من١- ٥ سنوات	22	29.33
	من ٦-١٠ سنوات	22	29.33
	من ١١-١٥ سنة	20	26.67
	أكثر من ١٦ سنة	11	14.67
	المجموع	75	100

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة اليكترونية بغية تحقيق أهداف الدراسة. تكونت الاستبانة من ٣٠ فقرة موزعة على متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، الرتبة العلمية) حيث أن فقرات الاستبانة صممت لتقيس مشكلة تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. لقد تم توزيع فقرات الاستبانة وعددها (٣٠) فقرة على (٥) مجالات رئيسية في البحث بواقع (٦) فقرات لكل مجال.

المجالات التي شملتها الاستبانة هي:

- المجال الأول " مهارات التعليم الإليكتروني"
- المجال الثاني " استمرارية التعليم الإليكتروني والدعم الفني"
- المجال الثالث " معوقات التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا"
- المجال الرابع " عملية التقييم في التعليم الإليكتروني"
- المجال الخامس " تفاعل الطلاب مع التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا"

استخدمت الباحثة المقياس الخماسي لقياس توجهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل نحو إدارة التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا والمعيقات التي تقف حائلا دون تحقيق ذلك.

جدول (٣) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الخمسة.

الرقم	المجال	الرقم في الاستبانة
1	مهارات التعليم الإليكتروني	1 – 6
2	استمرارية التعليم الإليكتروني والدعم الفني	7 –12
3	معوقات التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا	13 – 18

4	عملية التقييم في التعليم الإليكتروني	**19 – 24**
5	تفاعل الطلاب مع التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا	**25 – 30**

لقد اعتمدت الباحثة على المقياس الخماسي في عملية تصحيح فقرات اداة الدراسة واستخراج النتائج وفقا لطريقة ليكرت الخماسي.

جدول (٤) يوضح تدرجات مقياس ليكرت الخماسي لفقرات الاستبانة.

اوافق بشدة	اوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

٤. صدق وثبات الأداة

تم التحقق من صدق الاداة وذلك بعرضها على محكمين في الجامعة بهدف التحقق من الصدق الظاهري ولبيان أنها قابلة لقياس ما صممت لأجله من مشكلات ومعوقات تمشيا مع موضوع الدراسة.

د. إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية في الدراسة:

١- بناء الأداة وفقراتها (الاستبانة) مستخدمة نماذج جوجل في بناء الاستبانة.

٢- تحكيم الاداة وعرضها على مجموعة من المحكمين في الجامعة.

٣- إجراء التعديلات النهائية على فقرات الاستبانة.

٤- تحديد عينة البحث وجمع عناوين البريد الإليكتروني لديهم.

٥- إرسال رابط الاستبانة لعينة الدراسة إلكترونياً على ايميلات العينة.

٦- إجراء المعالجة الاحصائية المناسبة وخاصة برنامج الاحصاء المرفق في Google form الشكل التالي يوضح استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة الذي يشير إلى أن متوسط الاستجابة على فقرات الاستبانة بالرجوع إلى مقياس ليكرت الخماسي وصل إلى (٣,٤٨).

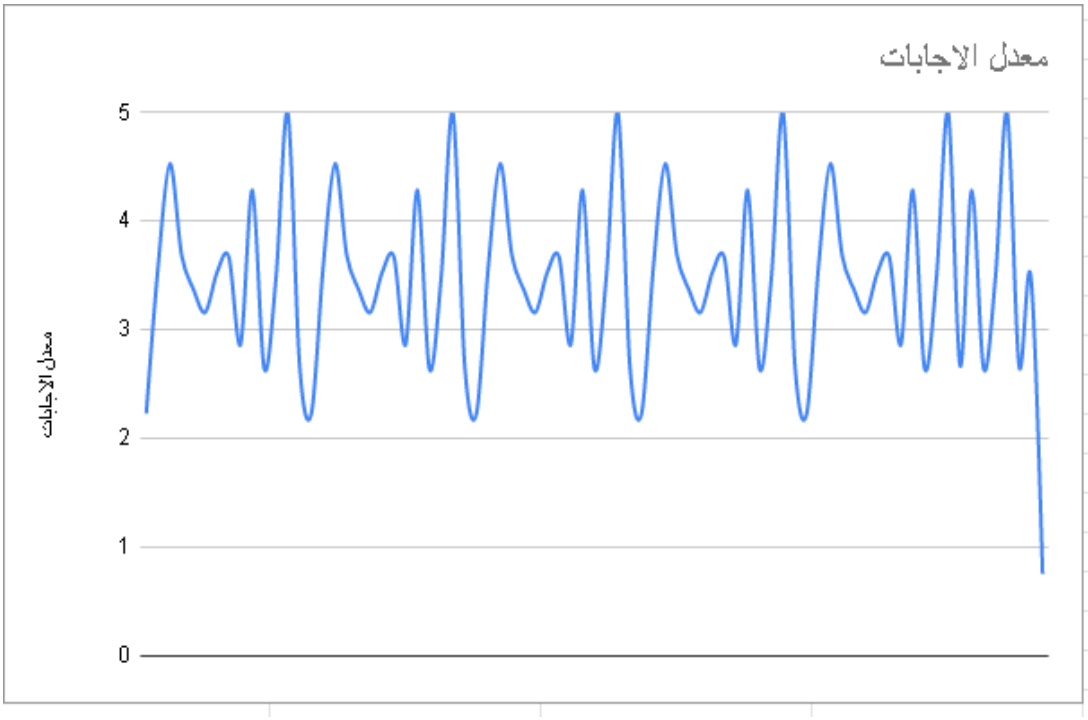

الشكل (١): يوضح استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة الذي يشير إلى أن متوسط الاستجابة على فقرات الاستبانة

هـ. المعالجات الإحصائية

تمت المعالجة الاحصائية باستخدام برامج احصائية خاصة تلك المتوفرة في نموذج جوجل أثناء جمع الاستبانات حيث تم استخراج المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة وتم كذلك استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق متغيرات البحث.

الجدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة وفقا للمجالات الخمسة.

الرقم	المجال	متوسط الاجابة	الانحراف المعياري
الاول	مهارات التعليم الإليكتروني	3.81	1.07
الثاني	استمرارية التعليم الإليكتروني والدعم الفني	٣,٦١	1.06
الثالث	معوقات التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا	3.16	1.12
الرابع	عملية التقييم في التعليم الإليكتروني	3.27	1.16
الخامس	تفاعل الطلاب مع التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا	3.64	1.08

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج تتعلق بسؤال البحث الرئيسي الأسئلة الفرعية

أشارت النتائج المتعلقة بسؤال البحث الرئيس " **ما الصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل اثناء ادارة التعليم الإليكتروني؟**" إلى أن هنالك صعوبات أمام التعليم الإليكتروني كما أشارت إلى ذلك اجابات افراد العينة لفقرات الاستبانة. تمثلت هذه الصعوبات في قلة التدريب والتأهيل اللازمين للطلبة في جامعة حائل على مهارات التعليم الإليكتروني الأمر الذي من الممكن أن يحقق استدامة في فعالية التعليم الإليكتروني. أشارت النتائج أيضا على أن عملية التقييم الإليكتروني لتحصيل الطلبة غير مرضية.

الجدول (٦) يوضح متوسط استجابات أفراد العينة على فقرات مجال التقييم الإليكتروني للطلبة.

الفقرة	المجال الرابع (عملية التقييم في التعليم الإليكتروني)	المتوسط الحسابي
1	تعتبر الاختبارات الإليكترونية وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة في المواد الدراسية.	٣,٨٣
2	يتم تقييم الطلبة بصورة مستمرة أثناء عملية التعليم عن بعد.	٣,٥١
3	هناك مصداقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الإليكتروني في جامعة حائل في ظل	2.95

	جائحة كورونا.	
4	تشتمل المادة التعليمية الإليكترونية على تمارين وواجبات واختبارات تساعد على التعلم عن بعد.	3.51
5	نظام الاختبارات الإليكترونية في جامعة حائل ينفذ بسهولة ودون أية عوائق فنية.	3.52
6	هنالك تنوع في أدوات التقييم الإليكترونية في المواد الدراسية في الجامعة.	3.29
	متوسط الإجابات	3.27

يتضح من الجدول السابق أن هنالك شبه إجماع من قبل أفراد العينة على عدم فعالية التقييم الإليكتروني.

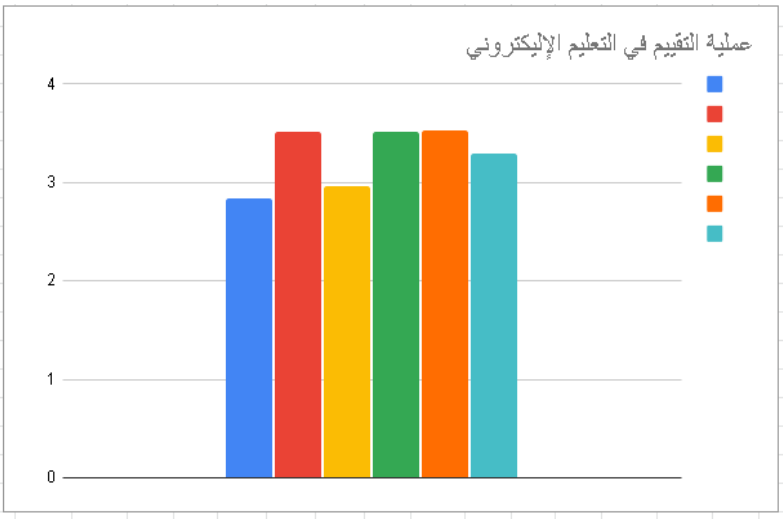

الشكل (٢): يوضح استجابة أفراد العينة على فعالية التقييم الإليكتروني

النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية

لم تكشف النتائج على وجود معيقات تتعلق بالمهارات اللازمة للتعليم الإليكتروني والتي يمكن أن تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. كما أشارت النتائج أيضا على عدم وجود

فروقات لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بخصوص ادارة التعليم الإليكتروني تبعا لمتغير الجنس، الخبرة، الرتبة العلمية.

النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة

تشير النتائج إلى أن المجال الأول (مهارات التعليم الإليكتروني) حصل على المرتبة الأولى من حيث متوسط الاجابة بواقع (٣,٨١) من ٥. أي أن هنالك مهارات كافية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بخصوص التعامل مع التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا. كما اظهرت نتائج التحليل إلى أن درجة تفاعل الطلاب مع التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا كانت مقبولة بواقع (٣,٦٤) من ٥. أما بخصوص معوقات التعليم الإليكتروني فان النتائج اشارات إلى تباين في إجابة أفراد العينة حيث وصلت معدل الاجابة إلى (٣,١٦) من ٥. أي أن آراء أفراد العينة كانت محايدة ودلت على عدم وجود معيقات للتعليم الإليكتروني أثناء جائحة كورونا.

النتائج على فقرات الاستبانة

اشارت النتائج إلى ان فقرة "أمتلك مهارات متقدمة في التعليم الإليكتروني كعضو هيئة تدريس" حصلت على رتبة عالية في استجابة أعضاء هيئة التدريس حيث كانت معدل الإجابات (٤,٠١) مما يدل على موافقة أفراد العينة على امتلاكهم لمهارات متقدمة في التعليم

الإليكتروني كأعضاء هيئة تدريس. أشارت النتائج أيضا على أن فقرة "يوفر التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا تواصلا مستمرا بيني وبين الطلبة" حصلت على رتبة عالية في استجابة أعضاء هيئة التدريس حيث كانت معدل الإجابات (٤,٢٢) مما يدل على موافقة أفراد العينة لديهم توجهات إيجابية نحو فاعلية التعليم الإليكتروني في التواصل المستمر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. في نفس السياق، اشارت النتائج إلى ان فقرة " يستطيع الطلبة طرح أية تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإليكتروني في أي وقت والتواصل مع مدرسيهم" حصلت على رتبة عالية في استجابة أعضاء هيئة التدريس حيث كانت معدل الإجابات (٤,٠١) مما يدل على موافقة أفراد العينة بأن الطلبة باستطاعتهم طرح أية تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإليكتروني في أي وقت والتواصل مع مدرسيهم.

نتائج تتعلق بالمعوقات

اشارت النتائج إلى ان فقرة "قامت الجامعة بتدريب الطلبة على استخدام التعليم الإليكتروني من خلال إعطائهم بعض المساقات التأهيلية أثناء جائحة كورونا" حصلت على مرتبة متدنية في استجابة أعضاء هيئة التدريس حيث كانت معدل الإجابات (٢,٩٤) مما يدل على إجماع أفراد العينة على أن الجامعة لم توفر التدريب والتأهيل الكافيين للطلبة على استخدام التعليم الإليكتروني في حياتهم الأكاديمية.

خلاصة النتائج

اشارت النتائج إلى ان اعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل يمتلكون مهارات كافية للتعامل مع منصات التعليم الإليكتروني. دلت النتائج ايضا على ان أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لديهم إجماع مرتفع في فعالية التعليم الإليكتروني بهدف التواصل مع الطلبة خاصة أثناء جائحة كورونا. من ناحية أخرى، لم تشر النتائج إلى وجود اية معوقات مادية أثناء تفعيل التعليم الإليكتروني مع الطلبة. في هذا السياق، اشارت النتائج إلى وجود معوقات تتمثل في ضعف التدريب والتأهيل الذي تلقاه الطلبة في جامعة حائل بهدف أثناء جائحة كورونا بسبب افتقارهم إلى المهارات الأساسية للتفاعل مع منصات التعليم الإليكتروني. هذه النتيجة تتوافق تماما مع ما توصل اليه الخريجي [٢٦] بخصوص عدم تفاعل الطلبة مع أدوات التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا بسبب افتقارهم إلى المهارات اللازمة للتعامل مع التعليم الإليكتروني.

التوصيات

أوصت الباحثة بضرورة العمل على تدريب الطلبة على مهارات التعليم الإليكتروني بهدف التفاعل بصورة أفضل في عملية التعليم الإليكتروني من حيث إدارة الملفات واستخراج التطبيقات اللازمة للتعامل مع منصات التعليم الإليكتروني. أوصت الباحثة أيضا بضرورة تنفيذ دراسات مماثلة في جامعات أخرى في المملكة العربية السعودية حول التعليم الإليكتروني بهدف الوقوف على التحديات ومحاولة الوصول إلى استدامة في نظام التعلم والتعليم الإليكتروني.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

شكر وتقدير

هذا البحث تم دعمه من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة حائل – المملكة العربية السعودية برقم

BA- 2112

Acknowledgement

This research has been funded by Scientific Research Deanship at

University of Ha'il – Saudi Arabia through project number BA- 2112

المراجع

المراجع العربية

١- أل مزهر، سعيد. (٢٠٠٦). إدارة التعليم الإليكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية (نموذج تنظيمي مقترح). رسالة دكتوراه. جامعة الملك سعود.

٢- الحويطي، عواد. (٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تبوك وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة التربوية المتخصصة. ٢ (١).

٣- الحمران، حميدات، بدارنة. (٢٠١٦). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم. المنارة. ٢٢(٤).

٤- عيادات، حميدات. (٢٠١٣). درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها. بالمنارة.(3)9 .

٥- الزعبي، ميسون. (٢٠١٤). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة المناره للبحوث والدراسات. ١٢(٢).

٦- الخطيب، معن. (٢٠٠٠). تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها.

٧- الدايح، عصام. (٢٠١٧). واقع استخدام التقنيات التعليمية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين: "دراسة ميدانية بمدينة الدمام ـ المنطقة الشرقية ـ المملكة العربية السعودية (٢٠١٦). المستودع الرقمي في جامعة طيبة.

٨- آل فطيح، مهدي. (٢٠١٥). التقنيات الإلكترونية للمعلومات ودورها في التعلم التنظيمي بالمديرية العامة للأمن. أطروحة (ماجستير)- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم العلوم الإدارية. ١٧٠-١٧٥.

٩- البجادي، احمد. (٢٠٠٨). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو البرامج التدريبية الخاصة بالتعليم عن بعد عبر الإنترنت. مجلة العلوم العربية والإنسانية. ١(١).

١٠ – مصلح، محمد. (٢٠١٥). تجربة الجامعة السعودية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير التعليم الإليكتروني بالجامعات المصرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٥٩, (١).

١١ – القضاة، خالد. (٢٠١٣). تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. المنارة للبحوث والدراسات.(3) ,19 .

١٢ –المزين, سليمان. (٢٠١٥). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة.١, (١).

١٣ – الهرش، مفلح، الدهون. (٢٠٠٩). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. لمجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٦, (١).

١٤ – أحمد، ريهام. (٢٠١٢). توظيف التعلم الإليكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. ٩,(١).

١٥ – الحوامدة، محمد. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق. ٢٧,(١).

١٦ – سعيدان، عبد الله. (٢٠١٥). دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة السعودية الإليكترونية، مقترحات تطويرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. الاردن، جامعة اليرموك. رسالة ماجستير.

١٧ – السفياني، مها. (١٤٢٩هـ). اهمية واستخدام التعليم الإليكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. جامعة أم القرى. كلية التربية. أطروحة ماجستير.

١٨ – الملا، احلام. (٢٠١٦). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي. _ بريطانيا. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ٣٩, (١).

١٩ – أبو عقيل، ابراهيم. (٢٠١٤). واقع التعليم الإليكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. ٧, (١).

٢٠ – الصوافي، المهدي، الحارثية. (٢٠١٤). درجة توظيف الادارة الإليكترونية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٣, (٧).

26– الحخريجي, عبد الله. (٢٠٢٠). استدامة نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا (كوفيد – ١٩). مجلة الادارة العامة. ١, (٦٠).

المراجع الأجنبية

21- Al-Hujran, Al-Lozi, A-Debie. (2014). “Get Ready to Mobile Learning” Examining Factors Affecting College Students’ Behavioral Intentions to Use M-Learning in Saudi Arabia. *Jordan Journal of Business Administration.* 10, (1).

22- Xanthidis, D., Wali, S., & Nikolaidis, P. (2013). E-Learning in Saudi Universities, Challenges, and Issues. Arab Open University Riyadh, Saudi Arabia 473-478. 10.1109/ECONF.2013.72.

23- Walabe, Eman. (2020). E-Learning Delivery in Saudi Arabian Universities. Ottawa, Canada.

24- Aljaber, Abdullah. (2018). Arabia: Challenges and successes. *Research in Comparative and International Education*. 13, (1).

25- Alharbi, Khalood. (2011). e-Learning in the Saudi tertiary education: Potential and challenges. *Applied Computing and Informatics*. 9, (1).

الملحق

استبانة بحث

السادة أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل المحترمين

تقوم الباحثة بتنفيذ دراسة بعنوان " إدارة التعليم الإليكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة حائل والمعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإليكتروني" يرجى الإجابة على فقرات الاستبانة وذلك باختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك.

البيانات العامة

الجنس

- ذكر
- أنثى

الخبرة الأكاديمية

- من ١ إلى ٥ سنوات
- من ٦ إلى ١٠ سنوات
- من ١١ إلى ١٥ سنة
- أكثر من ١٦ سنة

الرتبة العلمية

- معيد
- محاضر
- أستاذ مشارك
- أستاذ مساعد
- استاذ

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

الان, يرجى منك اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك من ضمن الخمس إجابات وفق المقياس الخماسي

اوافق بشدة	اوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

الرقم	الفقرة	٥	٤	٣	٢	١
	المجال الأول) الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في إدارة التعليم الإليكتروني(					
1	تعتبر خدمة الانترنت من المعيقات التي تواجه التعليم الإليكتروني.					
2	نقص الدعم الفني المقدم لأعضاء هيئة التدريس يعتبر من معوقات التعليم الإليكتروني.					
3	إدارة المحتوى التعليمي يعد من المشكلات التي تواجه التعليم الإليكتروني.					
4	إعداد الاختبارات الإليكترونية في ظل جائحة كورونا يعتبر عبئا إضافيا على عضو هيئة التدريس.					
5	يواجه عضو هيئة التدريس صعوبة في تحميل المواد الداعمة للبرامج الأكاديمية المختلفة.					
6	قلة التعاون والتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس يعتبر عائقا في إدارة التعليم الإليكتروني.					
7	كثرة التطبيقات الإليكترونية تمثل صعوبة لدى عضو هيئة التدريس في التعامل معها.					
8	قلة التدريب لدى أعضاء الهيئة التدريسية في إدارة التعليم الإليكتروني يعتبر من المعوقات الهامة.					
9	الوقت اللازم لمتابعة التعليم الإليكتروني من قبل عضو هيئة التدريس يعتبر من أهم المعيقات.					
10	متابعة التعليم الإليكتروني باستمرار تمثل عبئا أكاديميا إضافيا على عضو هيئة التدريس.					
	المجال الثاني (معوقات تتعلق بالبرمجيات التقنية(					
11	عدم توافر تطبيقات التعلّم الإلكتروني باللغة العربية بصورة كافية .					
12	هنالك صعوبة تطبيق التعلّم الإلكتروني في بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية التطبيقية.					
13	نقص في توافر المتخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلّم الإلكتروني.					
14	هنالك ارتفاع في تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة لتناسب نمط التعلّم الإليكتروني.					
15	كثرة التطبيقات على جهاز الابتوب خاصتي او في مكتبي تعمل على بطء الجهاز في الاستجابة.					
16	بعض التطبيقات الإليكترونية اللازمة للتعليم الإليكتروني قد تنتهك خصوصية عضو هيئة التدريس.					
17	تشعب التطبيقات والبرمجيات التقنية يعتبر عائقا في إدارة التعليم الإليكتروني.					
18	بعض التطبيقات التقنية من السهل اختراقها من طرف ثالث.					
19	لا اجد الدعم الفني المباشر وقت حدوث خلل في تطبيقات الحاسوب.					
20	بعض التطبيقات بحاجة إلى تدريب متقدم.					
	المجال الثالث (وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإليكتروني(					
21	افتقار التعلّم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين عضو هيئة التدريس والطالب.					
22	هنالك غموض حول فلسفة التعلّم الإلكتروني وأهدافه.					

23	اشعر ان هنالك معوقات إدارية بحتة في عملية إدارة التعليم الإليكتروني.					
24	قلة المدرسين الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلّم الإلكتروني.					
25	الجامعة لا تدرب أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام التعلّم الإلكتروني.					
26	قلة التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعلّم الإلكتروني.					
27	النظام التربوي السائد لا يتيح استخدام التعلّم الإلكتروني.					
28	التعلّم الإلكتروني يفتقد إلى السرية والأمان بالنسبة للمحتوى والاختبارات.					
29	التعلّم الإلكتروني يقلص من سلطتي وسيطرتي على مجريات العملية التعليمية.					
30	المناهج الدراسية الحالية لا تتوائم مع متطلبات التعليم الإليكتروني.					